20001207-0008a-ar

النهار
Jeudi 7 Décembre 2000 - 68 ème Année – N° 20827
٤٠ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
AN-NAHAR

١١ القمة الاوروبية

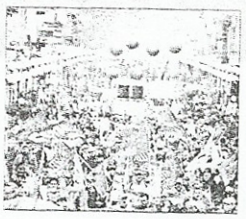

تبدأ القمة الاوروبية في مدينة نيس الفرنسية اليوم.

١٣ "جنون البقر"

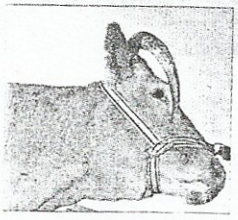

لا اصابات في لبنان، ولكن كيف يتم تلافي تسرب البقر المجنون؟

## بين اللوائح الرسمية وغير الرسمية يُبقي مصير العشرات مجهولاً

# فل ملف المعتقلين بتسليم ٤٥ لبنانياً أن الخطوة دعم كبير للحود ونهجه

هل يقفل اخيرا وفعليا ملف المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية، ام ان عدد المعتقلين الذين سيسلمون الى السلطات اللبنانية سيبقي هذا الملف الشير لانتقادات منظمات دولية للدفاع عن حقوق الانسان، مفتوحا؟

الواضح من الاعلان الرسمي الذي صدر امس عن قصر بعبدا في شأن استجابة الرئيس السوري بشار الاسد رغبة رئيس الجمهورية اميل لحود في تسليم جميع الموقوفين اللبنانيين في السجون السورية الى السلطات اللبنانية، ان للمبادرة السورية بعدين: البعد الاول يتمثل في رسالة سياسية واضحة ارادت عبرها دمشق تجيير هذه المبادرة الى الرئيس لحود عقب الاجواء المختلفة التي اثارتها مبادرة رئيس مجلس النواب نبيه بري وسواها من التحركات، بدليل صدور كلام سوري واضح يؤكد هذا البعد ويعتبر الخطوة "دعما كبيرا للرئيس لحود ونهجه في التعاطي مع العلاقات السورية – اللبنانية".

والبعد الثاني يعكس رغبة سورية في قفل ملف يثير انتقادات المنظمات الدولية للدفاع عن حقوق الانسان وكذلك الدول الغربية وذلك في سياق مكمل لمرسوم العفو عن السجناء السياسيين في سوريا الذي اصدره الرئيس بشار الاسد قبل مدة.

واذا كان البعد الاول سيترك انعكاسات مباشرة على الوضع السياسي الداخلي في لبنان من حيث الايجابيات التي تتعلق بموضوع العلاقات اللبنانية – السورية بدليل ان مجلس المطارنة الموارنة سارع الى الترحيب بـ"المبادرة المشكورة التي اعلنها سيادة الرئيس بشار الاسد والتي يؤمل منها ان تكون فاتحة خير لتسوية العلاقات بين البلدين على قواعد سليمة"، فان المعلومات التي توافرت عن عدد المعتقلين الذين سيفرج عنهم من شأنها ان تثير لغطاً وخصوصاً وسط ارقام كبيرة تملكها منظمات محلية واجنبية عن عدد المعتقلين مما يبقي مصير الاسماء التي لن ترد في اللائحة الرسمية للذين سيتم تسليمهم الى السلطات اللبنانية، مجهولاً.

وبدت الدولة متحوطة لهذا التطور عبر الاشارة في بيان المكتب الاعلامي لرئاسة الجمهورية الى انه "تبين ان اسماء عدة متداولة ليست قيد التوقيف في سوريا وان بعضها فقد داخل لبنان خلال فترة الاحداث في ظروف مختلفة بحسب المعلومات والوقائع المتوافرة لدى الاجهزة القضائية والامنية اللبنانية المختصة".

وعلم ان اللجنة القضائية – الامنية التي شكلها مجلس الوزراء امس وكلفها متابعة هذا الملف وتسلم المعتقلين، ستبت في الايام الاربعة المقبلة هذا الملف بعد ان تدقق في اللوائح الموجودة لديها ومقارنتها ببعضها البعض.

كذلك علم ان الاعلان عن الخطوات جاء عقب اتصالين هاتفيين بين الرئيسين لحود والاسد ليل الثلثاء وصباح امس وان عدد المعتقلين الذين سيسلمون الى السلطات اللبنانية يبلغ ٤٥. وكان البحث في هذا الملف قد بدأ قبل خمسة اشهر عندما فاتح لحود الاسد بالموضوع وتبلغ منه موقفاً

– التتمة في الصفحة ١٤ –

ء في المقابلات خلال تفقده امس حبس روميه. (وسام موسى)

2000 12 07-00086-12



# تفاوت بين اللوائح الرسمية

تتمة المنشور في الصفحة ١

ايجابياً، لكن الامر استلزم تذليل عقبات يلحظها قانون العقوبات السوري.

وترددت معلومات اخرى مفادها ان معظم المعتقلين مدنيون وان عدداً قليلاً جداً منهم هم من العسكريين ومن بينهم الجندي ناجي حرب، وان لا "اسماء بارزة بينهم سوى المسؤول الحزبي السابق في الحزب التقدمي الاشتراكي "ابو هيثم".

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان لبنان يشهد حاليا بداية ورشة حكومية لتحسين اوضاع السجون تمثلت بقيام وزير العدل سمير الجسر بزيارة تفقدية امس لسجن رومية، كما تدرس لجنة الادارة والعدل النيابية مشروع تعديل المحاكمات الجزائية، وثمة مشاريع اصلاحية قضائية سيدرسها مجلس الوزراء.

## دمشق

ونقلت مراسلة "النهار" في دمشق ثناء الامام عن مصادر سورية مطلعة تأكيدها ان دمشق ستسلم جميع المعتقلين اللبنانيين في السجون السورية الى السلطات اللبنانية قريباً "استجابة لحوار صحيح بين المؤسسات المخوّلة وليس للضغوط".

واكدت هذه المصادر لـ"النهار" ما ورد في بيان القصر الجمهوري في بعبدا في صدد المعتقلين اللبنانيين في سوريا، واعتبرت ان هذا الاجراء "يؤشر الى الاسلوب الوحيد للوصول الى حوار صحيح وبنّاء قادر على خلق اجواء ايجابية حقيقية لا يمكن اشاعتها الا من خلال المؤسسات والاشخاص المخولين الصلاحيات"، مضيفة ان "لا الضغوط ولا استباق الامور يمكن ان تؤدي الى نتيجة بل هي القنوات الصحيحة التي طالما شددت عليها سوريا".

ورأت المصادر في هذه "الخطوة المهمة دعماً كبيراً للرئيس لحود ونهجه في التعاطي مع العلاقات السورية – اللبنانية"، ونوهت بأن ما سيتم "ليس افراجاً" عن المعتقلين اللبنانيين وانما "تسليمهم الى السلطات اللبنانية المختصة لمحاكمتهم". وفيما امتنعت المصادر نفسها عن تحديد عدد المعتقلين قال بعض الاوساط المطلعة انهم "لا يتجاوزون الـ٤٠ لبنانياً" تم اعتقالهم على خلفية اتهام بعضهم بـ"التجسس لمصلحة اسرائيل" او لارتكابهم "جرائم اخرى" يحاسب عليها القانون.

وعلم ان الوزير محمد عبد الحميد بيضون اقترح في مجلس الوزراء العمل من اجل ازالة الالغام وانه لا يمكن انتظار جهود الفرقة الاوكرانية وحدها. وطالب وزارة الدفاع بوضع خطة شاملة لازالة الالغام.

كما تمنى على الرئيس الحريري جمع سفراء الدول الكبرى وطلب مساعدتهم في هذا المجال. واتفق على ان تضع وزارة الدفاع خطة من اجل ازالة هذه الالغام، على ان يجري الحريري الاتصالات اللازمة لتوفير المساعدة من الدول المعنية.

(ص ٢، ٣، ٤، ٦، ١٢)